(النسخة المختصرة من البرنامج)







تحت سامي إشراف سيادة رئيس الجمهورية فؤاد المبزّع

مؤتمر إقليمي

تقديم الخدمات العامة في البلدان العربية: مخاطر الفساد وسبل المعالجة

قمرت، الجمهورية التونسية

29–30 أيلول / سبتمبر 2011

البرنامج

بدعم من المشروع الإقليمي لبرنامج الأمم المتّحدة الإنمائي

"مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في البلدان العربية"

(النسخة المختصرة من البرنامج)

لمحة عامة

1. ينعقد مؤتمر "**تقديم الخدمات العامة في البلدان العربية: مخاطر الفساد وسبل المعالجة**" في مدينة قمرت في الجمهورية التونسية بتاريخ 29-30 أيلول / سبتمبر 2011 بدعم مشترك من برنامج الأمم المتّحدة الإنمائي والشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد[1]، وبالتعاون مع اللجنة الوطنية لتقصي الحقائق حول الرشوة والفساد في الجمهورية التونسية[2]. يُقام المؤتمر في إطار مشروع مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في البلدان العربية التابع لبرنامج الأمم المتّحدة الإنمائي[3] ودعمًا لتنفيذ برنامج عمل الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد لسنة 2010-2011.

2. يكتسب المؤتمر أهمية خاصة نظرًا لما تشهده المنطقة العربية[4] من أحداث في هذه الفترة، والتي وضعت مكافحة الفساد في صلب مطالب الناس، وأبرزت التأثير السلبي للفساد على حياتهم اليومية. إستجابةً لهذه التطورات وبناءً على نشاطات سابقة، يركّز هذا المؤتمر اهتمامه على موضوع الفساد في تقديم الخدمات العامة لا سيّما الصحة والمياه والتعليم، ويؤمن للمشاركين أرضية تشاركية وتفاعلية للقيام بما يلي:

(أ) إستكشاف مخاطر الفساد المعقّدة والمتداخلة وتحدياته في هذه القطاعات التي غالبًا ما ترتبط بما يعتور الأداء الإنمائي من قصور، بما في ذلك تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية[5].

(ب) بلورة مقاربات شاملة وحلول محددة بالإستفادة من المعايير الدولية والتجارب المقارنة ومع أخذ السياقات الوطنية والمحلية بعين الإعتبار.

---

[1] لمزيد من المعلومات حول الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، يرجى الإتصال ب: info@arabacinet.org.

[2] اللجنة الوطنية لتقصي الحقائق حول الفساد والرشوة هي هيئة مستقلة مكلفة (أ) وضع التصورات المستقبلية للتصدي لمظاهر الرشوة والفساد و(ب) تجميع المعلومات المتعلقة بوقائع الفساد والرشوة المرتكبين منذ 1987 ورفعها الى الجهات المختصة. تم تأسيسها بموجب مرسوم رقم 7 لسنة 2011 الصادر عن رئيس الجمهورية المؤقت بتاريخ 18 شباط/فبراير 2011.

[3] لمزيد من المعلومات حول المشروع، الرجاء الاتصال بـ: aciac@undp.org.

[4] لأغراض هذه الوثيقة، يضم مصطلح "المنطقة العربية" 22 دولة أعضاء في جامعة الدول العربية وهي الجزائر والبحرين وجزر القمر، وجيبوتي، ومصر، والعراق، والأردن ، والكويت ، ولبنان، وليبيا، وموريتانيا، والمغرب، والأرض الفلسطينية المحتلة، وعمان، وقطر، والمملكة العربية السعودية، والصومال، والسودان، وسوريا ، وتونس، والامارات العربية المتحدة واليمن.

[5] لمزيد من المعلومات حول الأهداف الإنمائية للألفية، يرجى زيارة http://www.un.org/arabic/millenniumgoals/.

(النسخة المختصرة من البرنامج)

جدول الأعمال

الخميس في 29 أيلول / سبتمبر 2011	
09.30 – 08.30	**التسجيل**
10.15 – 09.30	**الجلسة الإفتتاحية** **هدف الجلسة:** تحديد الإطار العام للمؤتمر وتوفير الفرصة للجهات المنظمة كي تقوم بعرض جهودها في مكافحة الفساد وما تتوقع إنجازها من خلال هذا المؤتمر.

- **كلمة الإفتتاح الرسمي**

معالي السيد عبد الفتاح عمر، رئيس اللجنة الوطنية لتقصي الحقائق حول الرشوة والفساد في الجمهورية التونسية

- **كلمة الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد**

معالي السيد أحمد الآنسي، رئيس الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، رئيس الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، الجمهورية اليمنية

- **كلمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي**

معالي السيد محمد بلحسين، الممثل الدائم للأمم المتّحدة والمنسق المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تونس

10.30 – 10.15	**استراحة**
13.00 – 10.30	**الجلسة الأولى (عامة)** **تقديم الخدمات العامة في البلدان العربية: التحديات من منظور الحكم الرشيد والتنمية** **هدف الجلسة:** إيجاد فهم مشترك بشأن قضايا تقديم الخدمات العامة والمعايير ذات الصلة؛

	تبادل أحدث المعلومات بشأن الاداء الإنمائي لقطاعات تقدّم خدمات عامة أساسية في البلدان العربية؛ والتعرف على تحديات إدارة الحكم ذات الصلة مع التركيز على الفساد بغية تأطير أبرز مخاطره التي تضعف من عمل هذه القطاعات في البلدان العربية المشاركة.

- **المنسق**

الأستاذ أركان السبلاني، الأخصائي القانوني في المكتب الإقليمي للدول العربية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

- **المحاورون**

السيد مصطفى خواجه، مستشار مستقل

الدكتور كمال حمدان، رئيس القسم الإقتصادي في معهد الإستشارات والبحوث في لبنان

السيدة أني ديميرجيان، المركز الإقليمي في براتيسلافا، لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

السيد زياد عبد الصمد، المدير التنفيذي في شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية

- **نقاش**

س/ج وتعليقات بشأن المداخلات يتبعها نقاش حول أسئلة أساسية منها: ما هي أبرز تحدّيات إدارة الحكم المؤثرة في الاداء الإنمائي للقطاعات التي تقدّم خدمات عامة أساسية في البلدان المشاركة؟ ما هي الخدمات التي يضرّها الفساد أكثر من غيرها؟ ما هي أكثر أشكال الفساد الذي يؤثر على هذه الخدمات شيوعًا؟ ما هي الثغرات التي تسمح بوجود هذه الأشكال من الفساد؟

14.00 – 13.00	**الغداء**

15.45 – 14.00	**الجلسة الثانية (عامة)** **مكافحة الفساد في قطاعات تقدم خدمات عامة أساسية في البلدان العربية: أدوار الجهات المعنية ووجهات نظرها بشأن العمل الجماعي** **هدف الجلسة:** إتاحة المجال لحوار تفاعلي قائم على التجربة بشأن الكيفية التي يمكن من خلالها لأبرز الجهات المعنية (مثل هيئات مكافحة الفساد، والبرلمانات، ومؤسسات الرقابة الأخرى، ووزارات القطاعات، وكيانات الاعمال، والمجتمع المدني، وغيرها) أن تقوم بدعم

جهود مكافحة الفساد القطاعية بشكل أكثر فاعلية مع أخذ السياق الحالي للبلدان العربية في عين الإعتبار؛ واستكشاف آفاق العمل الجماعي ضدّ الفساد في القطاعات التي تقدم الخدمات العامة الأساسية، وبشكل خاص قطاعات الصحة، والمياه، والتعليم.

- **منسق الجلسة**

سعادة الأستاذ غسان مخيبر، رئيس منظمة برلمانيون عرب ضد الفساد، وعضو مجلس النواب، الجمهورية اللبنانية

- **المحاورون**

السيد جايسون رايكلت، مسؤول الوقاية من الجريمة والعدالة الجنائية في قسم شؤون الاتفاقيات، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

السيدة سارين مالك، مسؤولة البرامج، منظمة الشفافية الدولية

السيد سليم كشوك، الرئيس التنفيذي لشركة سيمنز في تونس

معالي السيد عبدالسلام أبودرار، رئيس الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة، المملكة المغربية

- **نقاش**

س/ج وتعليقات بشأن المداخلات يتبعها نقاش حول أسئلة أساسية منها: ما هو دور أبرز الجهات المعنية في جهود مكافحة الفساد القطاعية؟ كيف يؤثر السياق الحالي للبلدان العربية على هذه الادوار؟ كيف يمكن لمختلف الجهات المعنية أن تعمل معًا؟ هل سبق وشاركتم في مبادرات متعددة الجهات؟ ما هي النتائج وكيف تم تحقيقها؟ ما هي التحديات والدروس المستفادة لجهود العمل الجماعي في المستقبل؟

16.00 – 15.45	**استراحة**

18.00 – 16.00	**الجلسة الثالثة (عامة)** **التقييمات القطاعية المعنية بالفساد: المنهجيات والتطبيقات** **هدف الجلسة:** إجراء مراجعة مسحية لأبرز المنهجيات التي يمكن أن تساعد في تقييم مخاطر الفساد وتحدياته على المستوى القطاعي؛ ومناقشة التجارب ذات الصلة مع التركيز على التطبيقات في قطاعات الصحة، والمياه، والتعليم للتعرّف على الممارسات الجيدة واستخلاص

	الدروس المستفادة.

- **منسق الجلسة**

الدكتورة خوانيتا أولايا، مستشارة مستقلة

- **المحاورون**

السيدة كاترين لوران، أخصائية رئيسة في القطاع العام لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، البنك الدولي

السيد جايرو أكونا ألفارو، مستشار سياسات الإصلاحات الإدارية ومكافحة الفساد، مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في فييتنام

السيد محمد هاشم، مدير برنامج رصد الخدمات العامة، مرصد النزاهة أفغانستان

السيدة مهى المصري، مستشارة في برنامج الإستثمار لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية

- **نقاش**

س/ج وتعليقات بشأن المداخلات يتبعها نقاش حول التجارب ذات الصلة من البلدان العربية.

20.00	**حفل عشاء** لمزيد من المعلومات وللتسجيل، يرجى الاتصال بالمنظمين.

الجمعة في 30 أيلول / سبتمبر 2011

11.00 – 09.00	**الجلسة الرابعة (حلقات حوار موازية)** **مكافحة الفساد في قطاعات تقدم خدمات عامة أساسية: الصحة / المياه / التعليم** **هدف الجلسة:** مناقشة استراتيجيات مواجهة الفساد في القطاعات الثلاث مع لفت النظر إلى القضايا المشتركة في ما بينها، وتعميق فهم المشاركين بشأن مخاطر الفساد في كل قطاع، وسبل المعالجة الممكنة، وتحديات التنفيذ ذات الصلة.

- **حلقة حوار حول الفساد في قطاع الصحة**

السيدة كارن هوسمان، مستشارة مستقلة

- **حلقة حوار حول الفساد في قطاع المياه**

السيد يرون فوس، مستشار مستقل

- **حلقة حوار حول الفساد في قطاع التعليم**

السيدة ليتيسيا انتونوفيتش، مستشارة مستقلة

11.30 – 11.00	**استراحة**

13.30 – 11.30	**الجلسة الخامسة (حلقات حوار موازية)** **نحو تحرك فاعل ضدّ الفساد في الصحة، والمياه، والتعليم في البلدان العربية: جيبوتي والمغرب وتونس / مصر والأردن / العراق والأرض الفلسطينية المحتلة واليمن** **هدف الجلسة:** تحديد الأعمال التي يمكن القيام بها في القطاعات الثلاث في كلٍّ من البلدان المشاركة كما هو مناسب؛ ومناقشة سبل التعاون المشترك بين الجهات المعنية بشأنها؛ وصياغة مقترحات أولية لدعم تنفيذ ما تمّ تحديده من أعمال في كل بلد خلال سنة 2012.

- **حلقة حوار جيبوتي وتونس والمغرب (60 دقيقة)**

الدكتور زهير العلاقي، مستشار مستقل

- **حلقة حوار مصر والأردن (60 دقيقة)**

السيد مصطفى خواجه، مستشار مستقل

- **حلقة حوار العراق والأرض الفلسطينية المحتلة واليمن (60 دقيقة)**

الأستاذ أركان السبلاني، الأخصائي القانوني في المكتب الإقليمي للدول العربية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

- **مجموعات تفكير البلدان (60 دقيقة)**

إستنادًا إلى ما خلصت إليه حلقات الحوار، يجتمع المشاركون من كل بلد في مجموعة منفصلة ويقومون بصياغة المقترحات الاولية. يختارون رئيسا ومقررا ويقومون بتبادل

الأفكار لصياغة عناصر مقترحات أولية لدعم تنفيذ أعمال محددة في كل بلد خلال سنة 2012، وذلك باستخدام نماذج وضعت خصيصا لهذا الغرض.

14.30 – 13.30	**الغداء**
15.30 – 14.30	**الجلسة الختامية (عامة)** **هدف الجلسة:** مناقشة واعتماد الخلاصات الإقليمية الموضوعة على أساس البحوث والمشاورات التحضيرية وخلاصة الجلسات السابقة، وتبادل أبرز ما توصلت إليه وفود البلدان المشاركة بشأن خطوات المتابعة الممكنة.

- **منسق الجلسة**

الدكتور عزمي الشعيبي، مفوض مكافحة الفساد في امان، ومنسق المجموعة غير الحكومية للشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد

- **تقارير مجموعات عمل البلدان**

يقدمها مقرر كل مجموعة (5 دقائق لكل بلد)

- **عرض الخلاصات الإقليمية**

الأستاذ أركان السبلاني، الأخصائي القانوني في المكتب الإقليمي للدول العربية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

16.30	**مؤتمر صحفي**

***